فتباع المهانة واجعلوا اخرتكم لانفسكم وسعيكم لمستقركم

باب في شي مما جا في فضل البكا وفضل الحزن من خشية الله تع

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من بكا من مخافة الله حرم الله عليه النار وادخله
الجنة بفضل رحمته وله جنتان من الجنان ثم قرا قوله تع ولمن خاف مقام ربه جنتان وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ما من عبد يبكي من خشية الله الا غفر الله له ذنوبه وان كانت
اكثر من نجوم السما وعدد قطر السما ثم قرا وليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال ما اغرورقت عين بمايها الا حرم الله جسدها على النار فان فاضت
على خدها لم يصب وجهها قتر ولا ذلة وليس عمل الا وله وزن الا الدمعة من خشية الله
فان الله تع يطفي بها بحورا من النار وفي حديث اخر ولو ان عبدا بكا من خشية الله
في امة لرحم الله تلك الامة ببكا ذلك العبد وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم
انه قال طوبا لمن بكا على خطيته وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لكل شي لقاح ولقاح
العمل الصالح الحزن وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان الله تعا يبغض
الفرحين المرحين ويحب كل قلب حزين وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يقول الله
ولم يتعبد لي المتعبدون بمثل البكا من خشيتي ولما وصف جبريل عليه السلام النار للنبي
صلى عليه وعلى اله وسلم فبكا النبي صلى عليه وعلى اله وسلم وبكا جبريل لبكايه ثم قال اتبكي
يا محمد وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
ولم تبكي يا جبريل وانت الروح الامين امين الله على وحيه فقال اخاف ربي ان عصيته
فيخلدني النار

باب في شي مما جا في الزجر عن الضحك

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال لجبريل عليه السلام ما لي لم ار ميكايل ضاحكا قال ما ضحك
ميكايل منذ خلقت النار وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال يا عجبا كل العجب

لمصدق

٥٥

لمصدق بدار الخلود وهو يسعى لدار الفنا وعجبت لضاحك ملا فيه ولا يدري
ارضى الله تعا ام اسخطه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال اطل
الصمت واكثر التفكر واقلل الضحك فان كثرة الضحك مفسدة للقلب وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال كثرة الضحك تميت القلب وقال الضحك للمومن غفلة
قلبه وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الويل كل الويل للذي
يتحدث ليضحك الناس ويل له ثم ويل له

باب في شي مما جا في فضل النفع للمومن وادخال السرور عليه

عن النبي صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال ان لله اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد يقرها فيهم ما
بذلوها فاذا منعوها نزعها عنهم وحولها الى غيرهم وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال ان لله عبادا من خلقه يفزع الناس اليهم في حوايجهم اوليك هم
الامنون يوم القيمة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال الخلق كلهم عيال الله
واحبهم اليه انفعهم لعباده وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من مشا
مع اخيه المسلم في حاجة يقضيها له ثبت الله قدمه يوم تزل الاقدام يوم القيمة وعنه
صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من مشا في حاجة اخيه المسلم فبالغ فيها فقضيت او لم تقض
كتب الله له عبادة سنة وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال من اوجب
المغفرة ادخالك السرور على اخيك المسلم وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال
من ادخل على اهل بيت من المسلمين سرورا لم يرض الله له ثوابا دون الجنة وعنه صلى
عليه وعلى اله وسلم انه قال من نفس على اخيه المسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه كربة من كرب
الاخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه المسلم وعنه صلى عليه
وعلى اله وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة دعا الله عبدا من عباده فيوقف بين يديه فيساله
عن جاهه كما يساله عن ماله وعنه صلى عليه وعلى اله وسلم انه قال بذل الجاه زكوة الشرف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)